[251] 33 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن سدير قال: كنا عند أبي جعفر (عليه السلام) فذكرنا ما أحدث الناس بعد نبيهم (صلى ا عليه وآله) واستدلالهم أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال رجل من القوم أصلحك ا فأين كان عز بني هاشم وما كانوا فيه من العدد ؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام): ومن كان بقي من بني هاشم ؟ إنما كان جعفر وحمزة فمضيا، وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد بالاسلام، عباس وعقيل، وكانا من الطلقاء، أما وا لو أن حمزة وجعفرا كانا بحضرتهما، ما وصلا إلى ما وصلا إليه، ولو كانا شاهديهما لاتلفا نفسيهما (1). بيان: الضمير في نفسيهما راجع إلى حمزة وجعفر، وإرجاعه إلى أبي بكر وعمر بعيد. 34 - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد ابن الحصين، عن خالد بن يزيد القمي، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد ا (عليه السلام) في قول ا عزوجل: " وحسبوا أن لا تكون فتنة " قال: حيث كان النبي (صلى ا عليه وآله) بين أظهرهم " فعموا وصموا " حيث قبض رسول ا (صلى ا عليه وآله) " ثم تاب ا عليهم " حيث قام أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: " ثم عموا وصموا " إلى الساعة (2).

_____

(1) الكافي 8 / 190. (2) الكافي 8 / 199 والاية في سورة المائدة: 71، وقال المؤلف قدس سره في شرحه على الكافي (مرآت العقول) المشهور بين المفسرين أنها لبيان حال بنى اسرائيل، أي حسبت بنو اسرائيل أن لا يصيبهم بلاء وعذاب بقتل الانبياء وتكذيبهم وعلى تفسيره عليه السلام المراد الفتنة التى حدثت بعد النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) من غضب الخلافة وعماهم عن دين الحق وصممهم عن استماعه وقبوله. أقول: مبنى التأويل على قول رسول ا " لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة... "